العدد ٥٤ ✻ ثمن العدد قرش صاغ ✻ السنه الاولى

اليرموك

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة « اليرموك »
حيفا « فلسطين »
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات : يتفق عليها مع الاداره

جريدة بوبية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

الخميس في ٩ رمضان سنة ١٣٤٣ — الموافق ٣ نيسان سنة ١٩٢٥

الى الشعب

بقلم الكاتب الشاعر الاستاذ وديع البستاني

حيا الله حيفا، حيفا العربية . حيفا الاسلامية المسيحية . حياها الله واحياها وحيا اخواتها جميع مدن فلسطين وقراها العربية الاسلامية والمسيحية

وليحي الاتحاد الاسلامي المسيحي في مقاومة الوطن القومي اليهودي .

لم نمت بعد ، جاء قاتلنا ليشهد احتضارنا ويسمع الانين والحشرجة ، جاء بلفور ليرى العربي موجودا ،معدوما ، خائفا ذليلا يتسول الحياة تسولا ،فماذا رأى

هو اعمى مكفوف البصر .

قذيت عيناه بفكرة الوطن القومي اليهودي فلم يعد يرى مسلما ولا مسيحيا . وجاء البلاد المقدسة لا ليزور القبر المقدس بل ليقيم اللغة العبرية من قبرها وليرى صنما هو تمثاله صنعه له اليهود . نبي الله وانسي اليهود الههم اوهم كانوا الناسين فانسوه وسيان وما انساهم ولا انساه الا الشيطان

جاء البلاد المقدسة لا ليعبد ربه بل ليعبد اليهود ربا وقد ضرب الله على قلوبهم وعلى ابصارهم فم ول كم تهم الى اورشليم يتقدمهم « تمثال منحوت »

وماذا رأى ؟

هو لم ير منا شيئا لم يرلنا وجها . ادار وجهه عنا فادرناله الظهور . اضربنا ، فلا بيع ولا شراء ولا اخذ ولا عطاء ولا عمل يعمل واعرنا الدهر يوم نسترده اياما هو يوم الاباء هو يوم العزة . يوم الغضب . يوم الغضب لحياتنا القومية . يوم الغضب لحياتنا السياسيه يوم الغضب لحياتنا الاقتصادية . اقفل التاجر مخزنه والبائع حانوته ليبقى منا تاجر وبائع واقفل الصانع مصنعه ليبقى فينا صانع وابى العامل العمل ليبقى فينا عامل . اضعنا ذلك اليوم لنلقاه متنافيه لنحيا وجعنا لنشبع . وغضبنا لنفرح وانكدنا لنكيد .

وليزدد المغترون غرورا . ارادو تفريقنا وسعوا وكادوا فزعموا اننا نفرقنا طرائق وتمزقنا حزائن ووهموا واوهموا ، وتقاءلوا وساء فألهم وارتد كيدهم في نحرهم، عم شرهم وطم بلاؤهم الا احزاب يوم الاضراب لا غضب فينا علينا يوم الغضب منا عليهم . وكيف يكرهوننا ونحبهم ! ويلعنوننا فنباركهم وهم القائلون العين بالعين والسن بالسن

لا . لا نديرلهم الايسر وقد لطموا الايمن بل نعد لهم ما استطعنا من قوة . وانا على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب .

لا حزب وفد او لجنة ، ولا حزب وطني ولا حزب قروي ، ولا حزب زراع . كلنا عرب مسلمون ونصارى . عرب البلاد المقدسة وجودها نموت فدها .

علمتنا المحنة من نحن . غيرنا فتعلمنا ،

« جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوي من صديقي
وكنت تخذت مخدوعا فلانا
فيفا وهو مكروه الرفيق
فغرب حينما شرقت عني
ولا رد الغروب الى الشروق
سأكرهه واكره ما اليه
والعن ظله فوق الطريق

***

وقد برح الخفاء ، وظهرت السرائر .

وهذا الشعب الطيب عرف يوم غضبه لوطنه على من يغضب ايضا وكيف لا يغضب وهذه كلمات ثلاث الثلاثة عبرة وذكرى:

الاولى للبوتاجي الانكليزي والثانية لفيليب فرسون الحيفاوي والثالثة لجورج سوس الالماني . من هذا الغريب اللبناني العضو في الوفد العربي الفلسطيني ولو كره اليهود .

اما انت يا السيد بوتاجي فقد كان مخزنك مفتوحا يدخل الداخل المتسائل فنقول له : لانبيع اليوم وانما فتحنا الباب ليدخل الضوء ونكتب في الدفاتر .

صدقت ولم تصدق وانت عضو في غرفة التجارة الوطنية ، ومقيم القيامة على مدير السكة الحديدية من اجل مخازن التموين ثم على شركة « سبني » الانكليزية . فما انت راض عن تجارة انكليزية في البلد ولا انت طالب للتجارة الوطنية خيرا اما انا فلم اسألك يوم الاضراب لماذا لم تضرب لانني اعلم انك اعلمتني انك انكليزي التابعية ولان العضو في غرفة التجارة العربية الاسلامية المسيحية لا يحتاج الى من ينبهه الى ما يجب عليه .

انت انت اخترت لنفسك ان لاتكون عربيا مسيحيا يوم الاضراب ، واخترت من قبل الا تقنع بصيرورتك انكليزيا . فنحن يا اخي لسنا نكره تجار الانكليز مثلك ولكننا نحب تجارنا ونسأل الله ان يرضى عنك الانكليز ولو كنت لتجارهم كارها . وان يقيك شر ما اصاب سليم الميراني الذي قاطع المضربين اولا وثانيا وشاء ان لا يكون لقومه فلم يكن له ربه

وانت يا السيد فيليب فرسون بائع الاحذية (لابائع المانيفاتوره) اما سرك ان تكون مثل « الغزال » اما ارضاك ان تكون مثل « البيروتي » ومثل « هاشم » لابارك الله في من اشترى منك في ذلك اليوم . يوم الغضب للحق المغصوب ،يوم الغضب على شريك السالب على المسلوب .

اطائفتك جمعاء اخطأت وكنت انت وحدك على صواب . لالعمري

وانت يا جورج سوس صاحب العربات الثلاث ، انت غني واردت ان تزداد غنى يوم غضب اصحاب العربات الوطنيين فاضربوا كسرت قلوبهم كسر الاجبر الله لك خاطرا لم تجاملنا، نا نجا ملك بعد اليوم ،

هذه هي الكلمات الثلاث ، وقد تقوم علي من اجلها قيامات ثلاث : سيغضب علي من اجل هذه الكلمات من اغضبوا شعبا عن بكرة ابيه وانا ابن الشعب ساحتمل الغي من اجله ملبيي الشعب وليظلمني ظالموه الى ان يعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون

افتتاح الجامعة العبرية بالقدس

جاء في برقيات الشركة اليهودية ان صاحب جريدة المنشستر غاردیان اصدر عددا خاصا من جريدته بمناسبة افتتاح الجامعة اليهودية في القدس ملأ الصفحة الاولى برسوم ابنيتها وافتتحها بمقال المحامي الصهيوني المعروف هري ساكر

اما المقال فعنوانه « اليهودية الجديدة» جاء فيه ان انشاء الجامعة العبرية هو اول عمل كبير يقوم به اليهود ومن احق من اللورد بلفور الذي جعل انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ممكنا بان يكون رئيسا للحفلة وهذا اول صنم صنعه اليهود بعد عهد موسى عليه السلام

بيننا وبين الحكومة

اشهد ايها العالم المتمدن ، ودون ايها التاريخ الحافظ

يتخيل العالم فلسطين فيمثلها لعينيه بلادا رفرف عليها النعيم ، وخيم فيها السلام وتعطفت عليها اغصان الدعة والرخاء، وشملتها القوانين العادلة ، وتجنبتها الضرائب الجائرة ، فلا ظلم ولا مظالم ، ولا فاقة ولا جرائم ، ولا جهل ولا بطالة ولا بواعث تستفز الناس الى ما يكرهون ، ولا حكومة تكلف الناس بما لا يطيقون .

يتخيل العالم فلسطين بلادا مقدسة بكل ما في التقديس من معنى ، مطهرة بكل ما للطهارة من مغزى ، موفورة الحقوق ،مطمئنة بأهلها ، قد رضيت عن حكومتها ورضيت حكومتها عنها

اما واقعة الحال ، فهي على نقيض ذلك وهي خلاف ما يصوره الخيال ، وهي على غير ما يرسمه المتخيل المثال .

فلسطين تلك البلاد التي ما كادت تتنفس عنها تركيا حتى اناخت عليها السياسة وحتى احاطتها باسوار اقتصادية ضيقت خناقها واخذت بتنفسها ، وقطعت عنها موارد اخواتها وحرمتها من الانتفاع بمواردها فتركتها تموت كل يوم موتات — والحي يموت موتة واحدة كسدت التجارة ،وعز النقد، وسحقت قوى الفلاح ، وسد باب الرزق بما فتح من باب المهاجرة ، ونشرت الضرائب ، وعمت الفاقة واضطرب حبل الامن فكثرت الجرائم ، وضاقت المحاكم ذرعا بما ترسله الى السماء من الارواح التي انما طارت اليها على جناحي الحاجة والجهل .

لم يكف الحكومة كل ماصنعت بفلسطين ولم يكفها ان قيدتها وخنقتها ثم ساقتها بيدها ويد الحاجة الى بيع اراضيها ، حتى قامت اليوم توقظ الفتنة فيها وتهيج الكامن من اشجانها وتثير الساكن من احزانها : وتلمس بسلكها الكهربائي تلك المواد الملتهبة في الصدور ، المتأججة بين الجوانح المضطربة بين الضلوع ، التي لايسترها عن الاعين الا رماد البصر الذي كادت تطيره ريح السياسة الموجاء ، وتجرفه سيول الخطط الخرقاء .

اشهد ايها العالم ، ودون ايها التاريخ حكومة ذات جيوش واساطيل ، وعدد وعديد تتحدى شعبا ساكنا ،وامة في نفسها مطمئنة طمأنينة خوف لا طمأنينة رخاء .

حكومة تثير الاحقاد وتبش الاضغان ، تحرك منها ما سكن وتوقظ منها ما اطمأن ، وتضرم منها ما خمد .

لم يرض الحكومة ماصنعت بنا وما كادت السياسة لنا ،وما سلبتنا اياه ،وما ابتلتنا به وما وما صارت اليه حالنا حتى قامت اليوم تدعونا الى الصبر على ما لا يصبر عليه ، والرضا بما لا يرضى حر به . تقول لنا هذا بلفور جلاد بلادكم والقاضي عليكم ضيف نازل بساحتكم ومنيخ عليكم فاذ شئتم فاصبروا . . . .

ايتها الحكومه — واسمع ايها العالم — من المسئول عن هذه الخطة ومن المأخوذ بهذه التبعة ، وعلى من تقع هذه الجريرة ؟

اعلى الشعب الفقير الاعزل الذي جردته من السلاح وسامحت به خصمه وغث كماركك بذلك عليك ، ولئن لم تكوني سلحت ذلك الخصم بيدك فقد اغضيت عنه طرفا ، ووسعته صدرا ، من المسئول ومن سر هذه الخطة الغامضة ، ومن يلوم متألما اذا تألم ، ا ومظلوما اذا تكلم ، اومبغيا عليه اذ تململ وتبرم

الشعب ايتها الحكومة على ما ذاقه منك وقور رصين ، صابر غير ذليل ، طيب النفس بحقه وان كان غير طيبها بما يرى منك من صنيعك به ، هادئ لا هدو رخا ساكن لا خنوع ، بل هدو المتربص ، سكون المنتظر المتبصر .

ايتها الحكومة

ليست فلسطين ساحة حرب فتزلزلها اقدام الجنود التي تذهب وتجيء لخفارة من تريدين خفارته و بناء الوطن القومي الذي سهرت الطبيعة على هدمه ، وليست فلسطين بلاد عدو فتشق هواءها حراب جنودكم ، وتصدع سكونها جلبتهم كما تصدع قلوب اهليها وتدمي اكبادهم

اننا واثقون من بطشك ، منتظرون لغير الرحمة ولكن الشعب لم يصنع ما يؤهله لان يعاقب عقاب الذل ، ويقاصص قصاص الضيم و يمثل بعقائده الوطنية ومشاعره القومية هذا التمثيل .

مراسلات

القدس

في ٢٩ اذار سنة ١٩٢٥ لمراسل

علمنا من مصدر ثقة ان لجنة حفلة افتتاح الجامعة العبرية ارسلت الآف اوراق دعوة لعرب فلسطين عرف المدعوون ما هي هذه الجامعة ام لم يعرفوا . وقد فهمت ايضاً انه اوعز لبعض اليهود ان يفتشوا على المدعوين العرب و يشترون منهم اوراق الدعوة علما منهم ان العرب لا يمكن ان يذهبوا لحضور هذه الحفلة وقد وصل ثمن الورقة الواحدة الى جنيه مصري . والسبب في ذلك انه من العادة في الحفلات الكبرى ان يطلب من المدعوان يعرف لجنة الحفلةانه يريد الحضور اولا يريد فيذكر المشتري اليهودي على ورقة الدعوة المرسله باسم البائع العربي ان المدعو ويذكر اسمه العربي يريد حضور الحفلة . وهكذا يمكن اعداء البلادمن تضليل الرأي العام بان يذكروا ان عدداً كبيراً من عرب فلسطين انفسهم حضروا حفلة افتتاح الجامعة العبرية

الناصره لخدمة المندوب السامي

اقفال المدارس الاميرية هو عين القضاء على الشبيبة العربية فباسم الادب الذي هو شعار نادينا نحتج على هذا التصرف المجحف ونطلب فتح المدارس

سكرتير نادي الشبيبة الاسلامية في الناصره

ا. شكري قطينة

* * * * *

فلئن كنت تريدين ان تثبتي للعالم انك قادرة علينا ،حقيقة بحكمنا فانا بذلك مؤمنون .

ولئن كنت تريدين اذلالنا وقهرنا على ما نكره وارغام انوفنا جهاراً فهيهات هيهات لئن خضعت الرقاب فلقد تمردت القلوب ، ولئن سكنت الجوارح فلقد اضطرمت الجوانح ولئن خفتت الالسنة فلقد افصحت عما فيها الافئدة: ايتها الحكومة ،ان ضيفك قادم لا محالة فتمتعي بما اورثتك هذه الضيافة من الأثر في كل نفس مسلم ونصراني في مشارق الارض ومغاربها ، واهنأني بهذا الفتح الجديد، واقتبلي بهذه الدور الطيبة المثمرة ثمرها ان شاء الله حينما يوجد محمدي وعيسوي .

اما نحن فلئن صبرنا بعد هذا الابتلاء كما نرجو فأنا لصابرون . . . .

من الرمله

رئيس الحزب الوطني الفلسطيني

الفاروقي

***

العراق

بغداد لمراسلنا

—اللجنة الاممية—

بلغت اللجنة الاممية اليوم الحكومة رسمياً انها انتهت اعمالها في الموصل وانها حرة في اجرآتها .

لقد كانت حكومة الموصل وحكومات الالوية الشمالية مكبلة الايدي خلال المدة التي اقامتها اللجنة فيها . اذا كانت تستطيع التدخل في شؤون الاهالي وما كانت لتتمكن من استعمال الضغط او الاكراه مخافة ان يحتج الخبير التركي على ذلك ويدعي ان الحكومة تكره الاهالي على اظهار رغبتكم للاتراك ورفض مطالبهم . اما اليوم فقد اصبحت الحكومة حرة بعد ان تبلغت رسمياً من قبل اللجنة انها انتهت من اعمالها .

حدثت في الموصل بعض وقائع يخيل لسامعها لاول وهلة ان الحركة التركية فيها واسعة النطاق فقد صاح يوم قدوم اللجنة احدهم قائلا ليحيى السلطان .. مع انه لا سلطان هناك في تركية ورفع احدهم علماً فوق احدى المآذن وقبل احدهم يد جواد باشا الخبير التركي في احدى محلات البلدة كما ان اجتماعات سرية كانت تعقد من قبل الشروزمة التركية التي ابقاها الاتراك هنا لتكون جرثومة في الجسد العربي

وقعت هذه الامور بتأثير الاموال والدعاية التركية السرية . ولولا ان الاتراك اقنعوا فريقاً من البسطاء ان عودة تركيه الى الموصل محتمة لا محالة لما رأينا واحداً يقدم على الانتصار لهم وطلب الانتصار الى حكومة انقره الجمهورية التي طردت الخليفتين والغت وظيفة المشيخة الاسلامية مما كان له وقع سيء جداً في نفوس اهالي البلاد الذين يرون في هذه العقيدة كل شيء

ولا ريب في ان الحكومة الوطنية ستتخذ التدابير اللازمة تجاه اولئك المحركين الذين يعدون خونة بنظر القانون

اما اللجنة فانها ستحلق بالطيارات فوق حدود العمارية وزاخو للنظر فيها لان السفر الى تلك الجهات بالسيارة او من فوق الجبل يتعسر في الوقت الحاضر نظراً لوعورة الطرقات هناك ومن ثم فانها تعود الى الموصل فبغداد

— الدستور العراقي —

اقيمت مهرجانات عظيمة في العراق بمناسبة نشر الدستور العراقي

***

اخبار محلية

يوم قدوم اللورد بلفور

اوفدت مصلحة اقسام الحدود المصرية قوة مؤلفة من ثمان سيارات واربعة ضباط وعشرين من صف ضابط وسيرت الحكومة قطارا خاصا قبل وصوله بساعة وقد وجد هذا القطار قبل محطة غزه ببضعة كيلو مترات اخشابا وحدائد موضوعة على الخط مما اعاق وصول القطار ساعة ونصفا . ولما وصل اللورد بلفور الى اللد ركب سيارة ودخل القدس بدون ان يشعر به احد قصدا الى الطور

وكان اهالي القدس مجتمعين بالمسجد الاقصى وبقي الاستاذ المظفر يخطب بالجمهور ساعتين فابكاه لما اورده من العظات البالغات

وقد زار اللورد يوم الخميس تل ابيب واستقبله الصهيونيون هناك رجالا ونساء واطفالا ثم عاد في اليوم الثاني الى القدس

هذا وان النفور الذي صادفه في فلسطين لم يسبق لوزير من وزراء ان صادفه في يوم من الايام كل ذلك لان ذنب العظيم عظيما وعلى قدر الاساءة يكون الجزاء

عواطف العرب

نحو فلسطين العربية

ابرق الوطنيون في دمشق الى اللورد بلفور برقية وقعها كثير من اولي الفضل والادب والجاه وهذا نصها :

القدس — اللورد بلفور

المنطقة السورية الشمالية من بلاد العرب تستنكر وعدك الفظيع القاضي باغتصاب فلسطين العربية وتقديمها لارباب رؤوس الاموال من الصهيونيين ليؤسسوا بها حكومة دينية في القرن العشرين وتعد ذلك وصمة عار لا يمحوها الا الرجوع الى الحق

التواقيع

* * * * *

حول اقفال المدارس

نحن من القائلين بوجوب ابتعاد التلامذة عن السياسة ابان الدراسة لان العلم ظرف لا يسع سواه ولكن لا يسعنا ان نبرر عمل ادارة المعارف في فلسطين باقفال دار المعلمين مدرسة طولكرم وغيرهما لاضراب تلاميذها عن الدروس اظهارا لاستيائهم من قدوم اللورد بلفور الذي لفظ حكم الاعدام على وطنهم المحبوب

ان اضراب التلاميذ ليس من السياسة في شيء وانما هو شعور وطني ارادوا اظهاره كما اظهره مجموع الامة من محاميها الى تاجرها الى صانعها الى زراعها والحكومة اعقل من ان تحول هذا الشعور الوطني الى تظاهرات سياسية فعسى ان تدرك الضرر الذي ينتج عن اقفال معاهد العلم وهي القائلة انما انتدبت لاعلام الناس وارشادهم الى الخير

لبنان ووعد بلفور

ارسل حزب الشعب اللبناني برقية الى اللورد بلفور هذا نصها :

ان حزب الشعب اللبناني يحتج بكل قواه على وعدكم المشهور ويستصرخ عمال العالم وفلاحيه لتأييد احتجاجه على اهتضام حق شعب امين وجعل الصهيونية آلة بايدي الرأسماليين فلتحي فلسطين الحرة وليحي عمال العالم

عن اللجنة التنفيذية

السكرتير العام : فوأد شمالي

ويقال ان فروع حزب الشعب اللبناني ارسلت ايضا بمثل هذا الاحتجاج وستقيم مظاهرات شعبية يوم مرور اللورد بسوريا ولبنان

اعلان الدستور

في بغداد

الح العراقيون لا سيما الاحزاب السياسية بوجوب نشر الدستور العراقي قبل التئام المجلس النيابي الذى بدات الانتخابات به والذي سينعقد عما قريب . وقد احتفل باعلانه في ٢١ مارس احتفالا فخما وتحرك الموكب الوزارى حاملا الدستور من ديوان رئاسة مجلس الوزراء الى القصر الملكي حيث قدم رئيس الوزراء الدستور الى جلالة الملك فيصل فوقع عليه باسمه واطلق مائة مدفع اعلانا بذلك واصدر الملك عفوا عاما بهذه المناسبة

فنحن نهني الامة العربية العراقية ونرجو لفلسطيننا العربية المحبوبة ان تتمتع باستقلالها المنشود الذى قطعت لها به العهود وعسى ان لا يكون ذلك اليوم السعيد بعيداً ان شاء الله بفضل جهاد المخلصين وسعي الوطنيين العاملين

وزير الطيران والمستعمرات

وصل الوزيران الى بور سعيد في ٢٥ الجاري وبعدان تفقدا القوات البريطانية وميدان الطيران في مصر سافرا بالطيارة في ذات اليوم الى بغداد

تكذيب

تحية واحتراما وبعد فقد طالعت بمزيد الاستغراب في العدد الـ ١٣٧٧ من جريدة الف باء الدمشقية المؤرخ في ٢١ الجاري في رسالة من جده لمراسل فاضل نص برقية مرفوعة الى جلالة الملك علي بشأن صديقي الطبيب السيد خالد الخطيب وشأن الاديب السيد عارف الادلبي حيث يزعم حضرة المراسل الفاضل انني احد موقعي تلك البرقية ولما ان لاعلم لي بهذه البرقية فانا اكذبها تكذيباً صريحا

وعلى احتمال ان هناك اشخاصا بعثوا ببرقية كهذه تحمل اسمي فيكونوا مزورين واصرح بانني لا اشاطرهم رايهم واني لست مندوب حزب من الاحزاب

علي ناصر الدين

صاحب جريدة المنبر

بلاغ رسمي

الاضراب في مدارس الحكومة

نظرا لتغيب طلبة بعض مدارس الحكومة عن صفوفهم يوم الاربعا الواقع في ٢٥ اذار الجارى فان جميع الطلبة الذين تغيبوا بدون سبب مشروع لم يسمح لهم موقتا بالعودة الى صفوفهم واقفل عدد قليل من المدارس التي امتنع فيها جميع الطلبة عن المداومة اقفالا موقتاً وقد اتخذت الحكومة هذه التدابير لكي تفهم الطلبة ووالديهم بانها لا تسمح في حال من الاحوال بوقوع تمرد في مدارسها سواء كان ذلك ناشئا عن اسباب سياسية او خلافها . وان من الاهمية بمكان ان تسير المدارس بعيدة بالكلية عن اية اختلافات سياسية او خلافها

٢ — ومن المحقق انه قد ضغط على الطلبة من الخارج في هذه المناسبة وان بعضا من اهالي الطلبة قد يكونون منعوا اولادهم من المواظبة على المدرسة لما خامرهم من القلق عليهم

٣ — وقد بلغ عدد المدارس التي اضطرت الحكومة لاقفالها ثمانية من اصل ٣١٢ مدرسة ثانوية وابتدائية ، منها ٤ في المدن ، و٤ في القرى ، بينما انه تغيب في اليوم المذكور بعض من الطلبة في ١٢ مدرسة من مدارس المدن منها خمس مدارس للبنات ولكن لم يتغيب سوى معلم واحد من ٦٧١ معلما

٤ — وقد انعمت الحكومة النظر في هذه الامور وقررت اعادة فتح المدارس التي اقفلت اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ٣٠ اذار سنة ١٩٢٥ والسماح للطلبة بالعودة الى صفوفهم في ذلك التاريخ

٥ — ويجب ان يفهم جلياً انه اذا قام طلبة اية مدرسة بعمل مدبر كهذا في المستقبل وتغيبوا عن المدرسة بدون اذن ، مهما يكن الموجب لذلك ، فان الحكومة تخرج اولئك الطلبة من المدرسة التي اشترك اكثرية طلبتها في هذا العمل اقفالا دائماً اذا وجدت ذلك ضروريا

٦ — ان دار المعلمين والمدرسة الثانوية المركزية التي اقفلت يوم الاثنين الواقع في ٢٣ اذار بسبب عصيان طلبتها ورفضهم اطاعة اوامر مديرها يومئذ ستبقى مقفلة في الوقت الحاضر

وفاة عالم جليل

نعت الينا انباء نابلس العالم الجليل المرحوم الشيخ منيب افندي هاشم مفتي نابلس على اثر داء الزمه الفراش فنعزي عائلته بفقده ونرجو لعائلته الكريمة الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان

شكر على تعزية

نشكر كل من تفضل بتعزيتنا بمصابنا فقيد العلم المرحوم الشيخ منيب افندي هاشم مفتي نابلس وجاها وكتابة وبرقيا ونسأل الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

ناظر عدلية الشرق العربي

ابراهيم هاشم

الدفاع عن دار المعلمين

قابلت هيئة مؤلفة من السادة خليل السكاكيني ورفيق التميمي وجمال الحسيني وعيسى البندك والاستاذ الفاروقي وشكري التاجي وعمر الصالح باسم اللجنة التنفيذية والحزب الوطني سعادة السكرتير المدني عند الساعة الحادية عشرة ونصف من نهار الثلاثا ودافعت عن تلاميذ دار المعلمين الذين ارغموا على مغادرة مدرستهم بداعي مشاركتهم الامة في استيائها من قدوم اللورد بلفور وقد تكلم دفاعا عن التلاميذ وعن اساتذتهم الذين شاركوهم في عواطفهم الشريفة كل من السادة السكاكيني والتميمي والتاجي فذكروا ان الامة تفتخر بابنائها البررة الذين يقاسمونها الحزن في مصيبتها القومية وان انقطاع التلاميذ عن الاعمال اليومية لا يجوز ان تعتبره الحكومة عصيانا او تمردا . ان التلاميذ يشكون كثيرا من سوء ادارة مديرهم خليل طوطح وعدم احترامه عواطفهم الدينية وشعورهم الوطني وان هذه الاسباب الادارية هي التي وسعت الخرق وساقت الحكومة الى التشدد باجراآتها بينما تلامذة اليهود في مدرسة الحقوق المقدسية كانوا اضربوا عن تلقي الدروس من معلمهم الدكتور دهان الذي قتل غيلة والمعروف بخصومته للجمعية الصهيونية واضطروا الحكومة الى النزول على ارادتهم

فاجاب سعادة السكرتير انه شخصيا لا يريد ان ينظر لقضية دار المعلمين كقضية سياسية بل يرغب في ان يرى النظام سائدا في جميع الاعمال ولا سيما في المدارس وان خبرته الواسعة في امر الاضراب حينما كان في مصر جعلته يحبذ الشدة التي اتخذتها الحكومة في حق المضربين في دار المعلمين وذلك لخير لامة . على ان الحكومة من جهة اخرى ستفتح المدرسة بعد عطلة الفصل المقبلة على ما يظن وانها من جهة اخرى ستجري تحقيقاً دقيقاً في كل ما اسند الى طوطح افندي من سوء الادارة وعدم احترام عواطف التلاميذ الدينية والوطنية اما الاساتذة الذين انضموا الى تلامذتهم في قضية الاضراب فسألم الحكومة خطياً عن بعض الامور التي ظلت غامضة لديها . وقد دام الاجتماع نحو ساعة ونصف وذكر الاستاذ الفاروقي قبل انفضاض الجلسة انه لا يجوز معاقبة اي كان لمجرد شعوره وعاطفته فاجابه حضرة السكرتير ان الحكومة لا تسمح لمن يتقاضى راتبا منها ان يتظاهر بما ينافي خطتها وهنا لفت الاستاذ الفاروقي نظر السير كلايتون الى ان الرواتب لا تدفعها الحكومة من اموال بريطانيا بل تجبيها من الامة فيجب على كل موظف ان يحترم رأي الامة . فاجابه انه لا يريد الخوض في هذا الموضوع السياسي وانه يأمل نوال البلاد مدارس ارقى وانظم بفضل اللائحة المنوي تطبيقها قريباً في شئون المعارف والتي بحثت عنها الحكومة في كثير من المواقف

احتجاج الجمعية الاسلامية

رفعت الجمعية الاسلامية بالثغر برقيه الى المندوب السامي احتجاجاً على اقفال المدارس هذا نصها

الجمعية الاسلامية تستنكر اشد الاستنكار عمل ادارة المعارف باغلاق المدارس وطرد التلاميذ بدون اسباب حقيقية راجية المحافظه على حقوق الوطنيين باعادة الامور الى مجاريها

***

مدير مدرسة شفا عمرو

احضرت الحكومة اليوم السيد هاني ابو مصلح من شفا عمرو واعتقلته بداعي انه خطب يوم الاضراب ونادى باسقاط بلفور وقد اضربت مدرسة شفا عمرو الذي هو مديرها

قلنا انا لنعجب من هذه القسوة التي تظهرها الحكومة مع انها اشتهرت باطلاق حرية القول والكتابة ولكننا نرجح ان الاجراآت هي فردية اكثر منها عامة اي انه يرجع الخطأ فيها الا الموظفين لا الى سياسة الحكومة

اما اذا كانت هذه الاجراءات مبنية على خطة الحكومة الجديدة فنبشرها انها تكون غير محمودة في نظر الفلسطينيين والعرب اجمع بل العالمين اجمعين

مجلس النواب المصري وحله

احتفل بافتتاح مجلس النواب المصري احتفالا باهراً ثم تلي خطاب العرش وتلا ذلك الاقتراح لانتخاب رئيس المجلس فاسفر عن انتخاب دولة سعد باشا بأكثرية عظيمة ثم جرى في الجلسة الثانية انتخاب وكيلين للرئيس فانجلي الانتخاب عن فوز وكيلين سعديين ثم جرى انتخاب سكرتيرين له فكانت النتيجة انتخاب سكرتيرين سعديين ايضا فساء ذلك وزارة زيور باشا وايقنت انها مخذولة فرفعت استقالتها الى جلالة الملك فؤاد فرفض الملك ذلك فرفعت الوزارة الى جلالة الملك كتابا طلبت فيه حل المجلس فأجيبت الى ذلك وصدر المرسوم الملكي بحل المجلس فتلاه رئيس الوزراء في المجلس فتفرق اعضاؤه وقد تضمن مرسوم الملك دعوة المندوبين لاجراء الانتخابات الجديدة لاعضاء مجلس النواب في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٥ ودعوة المجلس الجديد الى الاجتماع اول حزيران

***

دعوة الى حفلة الجامعة اليهودية

تلقينا دعوة الى حضور حفلة الجامعة العبرية امس ١ نيسان التي سيلقي اللورد بلفور خطبة الافتتاح فيها وبما ان الامة قاطعت اللورد فما وسعنا تلبية الدعوة ولكننا بصفتنا صحفيين سنتلقط اخبار ذلك الاحتفال وننشرها بالعدد الاتي ليطلع عليها القراء

مصر تشترك بالجامعة العبرية

كان لخبر اشتراك مصر بحفلة افتتاح الجامعة العبرية اسوأ وقع في النفوس لما بين القطرين الشقيقين من العلائق والروابط المقدسة وما كاد هذا النبأ يبلغ مسامع الجمعية الاسلامية بحيفا حتى طيرت البرقية الاتية الى رئيس الوزارة المصرية والى احمد لطفي بك السيد الذي انتدب لهذه المهمة التي لا نرضاها لنابغة من نوابغ مصر والى امهات الصحف العربية هذا نصها :

اشتراك لطفي بك السيد بافتتاح الجامعة باسم مصر يولم الامة العربية باسرها نرجو المحافظة على ما بيننا من حقوق اللغة والجوار والاخلاق والعادات

زكي باشا
يرفض دعوة الجامعة العبرية

روت الشورى ان الجامعة العبرية في القدس دعت سعادة الاستاذ احمد زكي باشا لحضور حفلة افتتاحها فأهمل الدعوة

وقد اتصل بنا ان حضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا والشبيبة الناهضة فيها ابرقوا الى كثير من المراجع في مصر يحتجون على اشتراك هذا القطر بتلك الحفلة السياسية الصهيونية .

ليسمع صاحب الكرمل

قدم حيفا في هذا الاسبوع فارس افندي المسعود الرئيس السابق للحزب الزراعي بنابلس وعفيف افندي عبد الهادي رئيس حزب زراعي جنين ومعهما الشيخ اعبد الله الحسين احد رؤساء عشائر غور بيسان وغايتهم تاليف وفد لمقابلة اللورد بلفور ، وقد طلبوا من البعض هنا الاشتراك معهم في هذه المهمة التي لم يدفعهم اليها الا الصهيونيون فلم يلب احد دعوتهم لان الامة قررت مقاطعة هذا الضيف الذي يقول على ملاء من الصهيونيين بانه صهيوني قديم ، وبعد ان مكث السيد فارس ورفيقاه يومين في هذه المدينة غادروها لجهة غير معلومة

***

الحزب الشيوعي

قبضت حكومة يافا على ستة عشر شخصاً من اعضاء الحزب الشيوعي وطلبت منهم تقديم كفالة بمائتي جنيه او الحكم عليهم بالسجن مدة سنة واحدة عملا بقانون منع الجرائم وذلك لاتهامهم بنشر البيان الذي نوهنا عنه في اعدادنا السابقة وقد نشر الحزب الشيوعي بيافا بيانا جديداً احتج فيه على اعتقال هؤلاء الاشخاص بمجرد الاشتباه بهم

ومما جاء في هذا البيان عن وصف قانون الجرائم العباره التالية :

ان نظاماً كهذا ليس موجوداً « كذا » في حكومات العالم وانه شاذ لا يرضى به الحيوان فضلا عن الانسان

***

المسجد الاقصى
يقفل في وجه بلفور

اقفل المسجد الاقصى نهار الاحد الماضي لعدم تمكين بلفور من زيارته اظهارا لاستياء المسلمين منه

بلفور ورؤساء الطوائف

حضر بطريرك اللاتين لحيفا كي لا تستدعيه المجاملات السياسية الى الاجتماع مع اللورد بلفور فيخالف بذلك رغائب طائفته

وتمارض بطريرك الروم لمثل هذا الغرض

ولسنا ندري هل تقفل كنيسة القيامة في وجهه كما اقفل المسلمون الاقصى ؟ ذلك امر نعلمه فيما بعد

اقوال الصحف الانكليزية
عن زيارة بلفور
لمراسل الاهرام الخاص بلندن
كذبة نيسان

قالت جريدة الديلي اكسبرس في مقال رئيسي بمناسبة زيارة اللورد بلفور:

«ان جميع تلك النفقات تنفق استعداداً لليوم الذي يفتتح به اللورد بلفور جامعة القدس الصهيونية في اول ابريل . ومن غريب التصادف ان هذا اليوم هو يوم الحمق (هو ما يسمى كذبة نيسان) . فنحن حمقى وقد جعلنا اللورد بلفور حمقى فان تصريحه قد كلفنا ملايين كثيرة لتحقيق اغراض الصهيونية التي كانت وستظل على الدوام بعيدة عن المبادئ العملية »

* * * *

اخطار صادر من دائرة اجراء غزه

الى المديون ابو صالح مقادير السدود من قرية اسدود التابعة قضاء غزه

نبلغك بان تدفع المبلغ المطلوب منك بمقدار حصتك الارثية في الدين المطلوب من مورثتك خالدية بنت راغب شعشاعه التي ترث عن والدتها فاطمة بنت السيد محمد حسينه من محلة الزيتون بغزه الى صندوق الايتام بغزه في برهة ثمانيه ايام اعتباراً من تاريخ ونشر هذ الاخطار والا يصير بيع المرهون وهو الحاكورة المعلومة الحدود بدون انذارك مرة ثانية ٢٥/٣/٢٨

وكيل مأمور اجراء غزه
مصطفى

الجمارك الداخلية

ستقفل جمارك طول كرم واللد وخان يونس في ٣١ اذار الجاري و يستعاض عنها بجمرك على الحدود في رفح و يستمر استيفاء رسوم البضائع الصادرة الى ان يفتح جمرك رفح من قبل مأمور جمرك نابلس او من قبل مأمور الجمارك القريبة من البلاد

قطع علاقه

انقطعت علاقة شريف افندي الاسطه الوكيل المتجول من ادارة هذه الجريدة ولم يعد له علاقة باليرموك او (بالحقيقة) فكل من له علاقة معنا عليه ان يخابرنا بحيفا بعد اليوم وعليه قتضى البيان

***

طول كرم
احتجاج على اقفال مدرسة

ارسل عبد الله افندي الناشف سكرتير الحزب الوطني البرقية التالية الى فخامة المندوب السامي احتجاجاً على اقفال مدرسة طول كرم

ان اقفال مدرسة دار المعلمين في القدس ومدارس طول كرم والطيبه وذنابه جزاء على اضراب التلاميذ يوم قدوم اللورد بلفور لفلسطين يعد من اكبر العوامل التي تميت الشعوب ادبيا وانا نعتقد ان الحكومة التي عليها مسحة بريطانية اكثر كرما واعظم نفساً من ان تحمل ضغينة على صبية المدارس من اجل عاطفة وطنية لا يمكن نزعها بعد ان اصبحت تمازج منا الدم واللحم وفضلا عن ان هذا العمل لا تجيزه القوانين في جميع الحكومات المتمدنة تجاه تلاميذ صغار غير راشدين . ولذلك فاننا نعتبر عمل الحكومة مخالف من الوجهة القانونية والعلمية . هذا وانا نذكر فخامتكم بما صرحتم به سنة ٩٢٠ حينما زرتم طول كرم لاول مرة وهو انكم ستبذلون جهدكم في ترقية المعارف لذلك نحتج على اقفال المدارس المذكورة ونطلب من فخامتكم صدور امركم الكريم بافتتاحها كجاري عادتها لئلا يضيع على التلامذة وقتهم الثمين وهم في ابتداء عمرهم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

***

محضر جلسات لجنة الانتداب

تابع ما قبله

السر هربرت : اجاب بان الرجل اذا كان يمتلك ما يعتاش به يدخل بسهولة . وليس هناك اي تفضيل في مبدأ ادخال العمال من المهاجرين غير ان وجود اللجنة الصهيونية يساعد اليهود على الهجرة . فلو كانت الهجرة بدون ترتيب وسمح لكل طالب الدخول ان يدخل لا بد ولا شرط لملأت البلاد من الارمن والمصريين وغيرهم .

المسيو فان ريس : سأل عما اذا كان عدد المهاجرين المرفوضين من غير اليهود كبيراً

السر هربرت : ذكر ان عدداً كبيرا من المصريين الطالبين دخول فلسطين للخدمة لم يسمح لهم لان العدد الموجود من الخدم كاف لحاجات البلاد . (ولذلك ايضاً ازداد مرتب الخادم من نصف جنيه الى خمس جنيهات وفي سنة ١٩٠٠ ادخل ١٩٠ شخصا من غير اليهود دخلوا فلسطين لوجود اشغال معينه لهم وان مجموع المهاجرين كان ٨٠٠٠ منهم ٤٧٠٠ نساء واولاد و٣٢٠٠ رجال منهم ٣٠٠ دخلوا البلاد لوجود اعمال معينة لهم واكثر الباقين كانوا من ذوي الوسائط المعاشية المستقلة . ولا ريب ان المهاجرة ستزداد هذه السنة .

السر لاغارد : ابان ان المادة ٦ من صك الانتداب تنص على وجوب اتخاذ ميزات خاصة لمهاجري اليهود وذلك يتطلب ان يفضل مهاجرو اليهود على غيرهم . وبمقتضي الكتاب الابيض يعتبر وجود اليهود في فلسطين كحق لا كمنة . وقد سمع ان هناك موانع للهجرة فكيف وفقت الحكومة بين هذين الطرفين

السر هربرت : ذكر اللجنة ان اليهود ميزة خاصة بفضل الجمعيات الصهيونية . ولذلك كان عدد المهاجرين من اليهود عشرة اضعاف مهاجري الامم الاخرى . ومع هذا فان الكتاب الابيض قرر ان لا تكون الهجرة اعظم مما تحتمله البلاد هذا [illegible] متطرفي اليهود والحكومة البريطانية . فالفرق المتطرفة طلبت تطبيق صك الانتداب بعينه وذلك يقضي بعدم ايجاد الحواجز مهما كانت في سبيل هجرة اليهود . ولكنهم افهموا بجلاء ان الهجرة يجب ان تنظم على اساس تحمل البلاد الاقتصادي . وفي سنة ١٩٢٣ لم يسمح لـ١٨٠ مهاجرا اكثرهم من اليهود ان يدخلوا فلسطين لانهم لم يحوزوا الشروط المطلوبة فوقعوا في صعوبات جمة . ولو جرت الهجرة بدون قيد لكان ذلك يخل ايضا بالمادة ٦ من صك الانتداب من انه « يجب تسهيل الهجرة مع الحالات الملائمة »

السر لاغارد : ذكر انه بمقتضى احصاء سنة ١٩٢٢ فقد كانت نسبة اليهود المزارعين ١٨٠/٠ من مجموعهم وهذه النسبة ضئيلة في بلاد زراعية كفلسطين . فهل يجب ان تفهم اللجنة ان البقية وهي ٨٢٠/٠ من اليهود يعيشون في المدن

السر هربرت : اجاب ان ٨٢٠/٠ هم اليهود بما فيهم الذين كانوا يعيشون في فلسطين قبل الحرب في القدس وطبريا وصفد الخ . . ولا ريب ان هناك رغبة لزيادة نسبة ١٨٠/٠ من سكان القرى غير ان الحالات صعبة جداً وان العائلة تكلف ما لا يقل عن ١٠٠ جنيه للاشتغال بالزراعة ثم ان الصناعة تتقدم ولا ريب ان فلسطين ستكون بين اعظم البلاد الصناعية في الشرق الادنى في القريب العاجل

السر لاغارد : سأل اذا كان في الامكان تقديم بيان يظهر عدد اليهود المشتغلين في الزراعة والمشتغلين في الاشغال العامة .

السر هربرت ذكر ان المشتغلين بالاشغال العامة قليل جداً . والمشتغلين بالزراعة يجب ان يضاف اليهم جميع سكان المستعمرات من نجارين و بناة وحدادين والعلمين الخ . .

فلو كان عدد الزراع ٣٠٠٠ مثلا فان الذين يعيشون معهم لا يقلون عنهم عدداً . ولذلك فيجب تقديرا ربعة او خمسة اضعاف ذلك العدد اذا اردنا ضم النساء والاطفال .

المستر جريشو : سأل عما يختص بما جاء في القسم الثالث من الصفحة ٤٨ من التقرير بذكر اعادة بعض العمال لبلادهم

السر هربرت ، اجاب ان ذلك مختص بالعمال المصريين الذين استحضروا لتفريغ الفحم من السكك الحديدية في حيفا والذين اشتغلوا في الجيش فهؤلاء رجعوا الى بلادهم عندما انتهت اعمالهم

الرئيس ابان انه بمقتضى ما جاء في الصفحة ٤٨ ، ٤٤ ، ٥٠ من التقرير عدد المهاجرين الى فلسطين . ٥٠ مع ان الذين دخلوها ٧٠٠٠ وهذا العدد الكبير من المهاجرين يجب ان يدعوا الى عدم ادخال المهاجرين من جديد .

السر هربرت : ابان ان هذه الصحائف تبين اعداد المهاجرين سنة ١٩٢٣ ويجب التفريق بين المهاجرين العائدين من فلسطين وبين الراحلين منها بعد ان استوطنوها مدة طويلة . ان المهاجرين من فلسطين الذين دخلوها قبل سنة ١٩٢٣ باربع سنوات هو ٢١٥٢٦ وعددهم ١٤٠٠ سنة ١٩٢٢

الرئيس : امل ان تكون الارقام في التقرير الآتي اظهر واجلى بيانا

